أكسبت طريقة التعامل مع قضية الجنود المختطفين في مصر كل مَن تعامل معها شعبيةً كبيرةً.

فقد رحّبت جميع الأطراف بإطلاق سراح الجنود، وأشادت بعدم إراقة دماء في العملية التي تم الاستعداد لها جيدًا من قبل قوات الأمن.

وقال النائب السابق المحامي ممدوح إسماعيل: "إطلاق سراح الجنود المختطفين بدون إراقة دماء نجاح كبير لإدارة الرئيس للمشكلة وضربة قاصمة لفلولي الإعلام والسياسة الذين كانوا يريدونها جنازة (ويشبعوا فيها لطم)", وفقًا لليوم السابع.

وأضاف: "أتمنى أن ننتبه لكل مشاكل سيناء؛ لأن المشاكل الحقيقية لم تحل وتحتاج كما قلت لجنة كبيرة لحل مشاكل سيناء، والله المستعان".

أما اللواء طلعت مسلم - الخبير العسكري المصري والمحلل الإستراتيجي - فقد مدح عملية تحرير الجنود السبعة الذين تم اختطافهم بسيناء.

وأضاف: "مجرد وصول القوات المسلحة للمنطقة التي يختبئ فيها الخاطفون وانتشارها، ورجوع الجنود لذويهم وانتهاء العملية بدون خسائر بالأرواح تستحق أن نرفع القبعة للجميع".

ووجّه الشكر لمؤسسة الرئاسة والقوات المسلحة والمخابرات الحربية وشيوخ قبائل وأهالي سيناء؛ لعملهم على تحرير أبناء الوطن وعودتهم مرة أخرى دون إراقة دماء.

وأشار رئيس حزب النور الدكتور يونس مخيون إلى أن هذا الحادث هو جرس إنذار وتنبيه على خطورة الوضع في سيناء، مما يستدعى التحرك السريع على كل المستويات، ووضع خطة شاملة لتطوير سيناء وإزالة كل الأسباب التي أدت إلى هذه الجريمة وغيرها.

وأفاد مخيون بأنه يصعب على أي فصيل واحد أو حزب أن يقوم بهذه المهمة الصعبة بمفرده، مشيرًا إلى أنها فرصة للمصالحة الوطنية ولم الشمل والتعاون الحقيقي بين كل أبناء الشعب؛ من أجل الوصول بمصر إلى بر الأمان.

وكان قد تم الإفراج عن الجنود المختطفين اليوم الأربعاء، بعد أن ضيقت القوات المسلحة الخناق على الخاطفين.

ودفعت القوات المسلحة بقوات وعتاد حربي كثيف لتنفيذ العملية بعد صدور قرار سياسي بعدم التفاوض مع الخاطفين.

وأشار مصدر عسكري إلى أن خاطفي الجنود تركوهم في الصحراء وفروا هاربين.

واستقبل الرئيس المصري الجنود عند وصولهم اليوم إلى مطار ألماظة العسكري، وأشاد بكفاءة القوات المسلحة في التعامل مع الأزمة.

كاتب المقالة :
تاريخ النشر : 22/05/2013
من موقع : موقع الشيخ الدكتور/ محمد فرج الأصفر
رابط الموقع : www.mohammdfarag.com